

الوظائف النحوية في بناء الفكرة والتشكيل البياني قراءة في نص قصيدة جليظة البكرية

ملخص البحث

يأتي هذا البحث لتكلم عن الوظائف النحوية في بناء الفكرة،
قراءة في القصيدة الجليظة البكرية، في محاولة للكشف عن أهمية
تكامُّل الصور والخيال في القصيدة النحوية في الإفصاح عن المعاني،
شعر؛ ولذا لا بدَّ من التمسُّك بالبنية النصِّ الشعريِّ، يعوِّل على تكامل
الوظائف النحوية في بناء أفكاره ومعانيه، وكذلك في صنع التشكيل
البياني، وبحكم هذا الطليع عرِّع السياق، بما يتطلَّب منه من معانٍ، ودلالاتٍ، وقيمٍ
، يلحُّ السياق الشعريُّ في طلبها أو فوق ترتيب مُحدِّدٍ، وتراكيب مُتضامَّة.

ولكي يتضح أثرُ تكاملِ الوظائف النحوية في بناء الفكرة، والتشكيل البياني
في الشعر فقد رأى البحثُ أظبق ذلك على نموذج شعريٍّ أصيلٍ، وقوِّعَ -
الاختيارُ على نصِّ قصيدة الشاعرة الجليظة "جليظة البكرية" الذي بلَّغته في
عُقبِ مَقتل زوجها! كُليب" على يد أخيهما لعلَّ، ويكتسبُ هذا النصُّ الشعريُّ
أهميته من لغته الرصينة، وسياقه الترخيِّ، وتأثيراته الوجدانية.

وقد اعتمد البحثُ على المنهج الاستقرائي التحليليِّ، وكذلك المنهج الوصفيِّ، في
محاولة كلاً من نقلِ الوظائف النحوية في بناء الفكرة، وتشكيل الصور البيانية في
لغة الشعر ووصف تلك التراكيب المُمثلة له في نصِّ شعريٍّ أصيلٍ .

وفي الختام يخلصُ البحثُ إلى مجموعة من النتائج منها: أن تكاملِ الوظائف
يسلِّمُ جليظة بشكل واضح في بناء الأفكار، لا سيما في لغة الشعر، بوصفها لغة
مخصوصة، ينتج هُدىً، ويهدفُ من خلال التأثير في وجدان المتلقي، وكذلك بدأ
جليظة أن التكامل، والتضامن بين التراكيب النحوية، له أثرٌ عميقٌ في تمكين
الشاعر من صنع التشكيلات البيانية التي تقي بأغراضه، وتفصحُ عن عاطفته .